

وزير الداخلية السعودي يطالب علماء الدين بالتصدي لـ«المتشددين»

أصحاب حصلوا على تأييد علماء دين لم تذكر اسماءهم. وقال مسؤولون انه تم من خلال «برنامـج لتصحيح» تقويم فكر ما يزيد على 700 سعودي كانوا يتبنون العقيدة التكفيرية التي يشجعها تنظيم القاعدة الذي شن حملة من أعمال العنف ضد المملكة المتحدة مع الولايات المتحدة في عام 2003.

ويستخدم تعبير «التكفيرية» لوصف جماعات أو أشخاص يصفون الحكومات الإسلامية أو المسلمين العاديين بأنهم كفار بسبب سياسات أو سلوك أو معتقدات. ويستخدم متشددون في أنحاء عديدة في العالم العقيدة التكفيرية لتبشير شن هجمات على الحكومات والاجانب والمدنيين.

وقال عضو في اللجنة ان الشبان بنجذبون للعقيدة الإسلامية المتشددة من خلال مواعظ ومحاضرات لدعاة وكذلك من خلال فتاوى دينية على الانترنت وفي الكتب.

ويؤيد الملك عبد الله عاهل السعودية جراء اصلاحات اجتماعية وسياسية واقتصادية حذرة منذ أن جاء إلى سلطة في العام الماضي.

■ **الرياض - روبرز:** قال وزير الداخلية السعودي في تصريحات أذيعت أمس الثلاثاء إنه يتعين على علماء الدين في المملكة بذل مزيد من الجهد للقضاء على الفكر المتشدد في أواسط الشباب السعوديين.

وتشن السعودية حملة امنية ضد اعمال عنف يقوم بها أنصار تنظيم القاعدة. وقال الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود في تصريحات أذاعها التلفزيون السعودي "يجب على علمائنا جميعاً أن يتحركوا لأن هذا دورهم ليصححوا العقيدة في آذان الشباب في كل مكان. وأن يكونوا بناة ولا يكونون أداة هدم".

وابع قائلًا انه للاسف نجحت قوى معادية في التسلل الى بعض صفوف المسلمين وأفلحت في حشدهم للعمل ضد الإسلام.

وكانت المملكة وهي أكبر مصدر للنفط في العالم أعلنت أنها احتجزت 136 من يشتبه بهم من المتشددين الإسلاميين كانوا يعتززون بشن هجمات انتحارية والقيام بحملة من الاغتيالات.

وقالت الحكومة يوم السبت إن المتشددين الذين اعتقلوا ومن بينهم

الشرطه المصريه تعثر على نصف طن من المتفجرات بسيناء

الجدي بمركز الحسنة بوسط سيناء
كانت معبأة في مجموعة من الاكياس
البلاستيكية، وتبعد منطقة الجدي
مسافة 130 كيلومتراً تقريباً عن الحدود
المصرية- الاسرائيلية.
وقالت المصادر ان الشرطة المصرية
عثرت على أكثر من أربعة أطنان من
المتفجرات في وسط سيناء الشهر
الماضي وتشتبه في أنها كانت معدة
لتهريب الى الفلسطينيين في غزة عبر
الحدود الدولية.
وتقول اسرائيل ان تهريب الاسلحة
عبر الحدود المصرية هو أحد السبل
الرئيسية لتمويل الاسلحة والذخيرة
الى الفلسطينيين في غزة.

■ الاسماعيلية (مصر) - روبيرز:
قالت مصادر أمنية مصرية أمس الثلاثاء
ان الشرطة المصرية عثرت على نحو
500 كيلوغرام من المتفجرات كانت
مخبأة في أكياس ومغطاة بالبلاستيك
بوسط سيناء تمهدياً لتهريبها الى غزة.
وقامت الشرطة المصرية ايضاً بنسف
احد الانفاق التي يعتقد انها تستخدمن
في التهريب. وقالت المصادر لروبيرز
«وصلت معلومات الى الاجهزة الامنية
بمحافظة شمال سيناء تفيد بوجود
كميات كبيرة من المتفجرات بادى
المناطق الجبلية بوسط سيناء».
واضافت انه عثر على مادة
(تي.ان.تي) الشديدة الانفجار بمنطقة

المدعى العام الإيطالي يطلب مثول 26 عميلاً من الـ«سي آي ايه» أمام المحكمة

■ ميلانو-يو بي آي: طلب مكتب عي العام في مدينة ميلانو الإيطالية حول 26 عميلاً في وكالة المخبرات كجزية وتسعة إيطاليين أمام المحكمة ينتظرون في قضية اختطاف إمام مسلم في العام 2003 للاشتباه بتورطه في أعمال إرهابية.

ومن بين الإيطاليين الذين يرغب عي العام في ميلانو مثولهم أمام سادة التحقيق، الرئيس السابق لجهاز استخبارات الإيطالية السرية نيكولو لاري والذي تم استبداله الشهر الماضي بقرار أصدرته حكومة اليسار سط التي برأسها رومانو بروودي، ما روجة من الجدل الواسع.

وذكرت وكالة (أنسا) الإيطالية بناءً أنه استناداً للداعي العام، فإن عمر (واسمه الأصلي حسن مصطفى) وهو من ذوي الصلة، اخْتُطِفَ في 17 شباط

(فبراير) 2003 في سيارة فان ونقل إلى قاعدة أفيانو الجوية في شمال إيطاليا. وأضافت الوكالة أن المدعى العام قال إنه جرى نقل أبو عمر بواسطة الطائرة من أفيانو إلى قاعدة أمريكية في ألمانيا ومن ثم إلى مصر حيث يؤكد أبو عمر انه تم تعذيبه من قبل أجهزة الأمن المصرية. ولا يزال أبو عمر محتجزاً في أحد السجون المصرية. وقضية أبو عمر تعتبر قضية سياسية حساسة جداً في إيطاليا حيث يعتقد الحقون أن وكالة المخبرات المركزية كانت تملك صلحيات استثنائية ودعاً كباراً منحتها إياها حكومة اليمن الوسط التي كان برأسها رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلسكوني وجهاز الاستخبارات السورية الذي كان برأسه بولاري. ووجه الاتهامات في القضية إلى ما

هجوم على السفارة الأمريكية بصنعاء

صنعاء - «القدس العربي»
ن. خالد الحمادي:

أعلنت مصادر رسمية في صنعاء
أن الداخلية اليمنية كشفت النقاب
عن هوية الشخص الذي قام بشن
هجوم مسلح على السفارة الأمريكية
في صنعاء، بواسطة بندقية كلاشينكوف،
الاثنين - الثلاثاء، رغبة في الانقسام
حكومة الولايات المتحدة، لأسباب
غير معروفة. وقالت وكالة الأنباء
اليمانية (سبا) الرسمية إن «وزارة
الداخلية اليمنية كشفت عن هوية
شخص الذي قام بإطلاق النار على
سفارة الأمريكية في صنعاء».

ونسبت إلى مصدر مسؤول في وزارة
الداخلية قوله «إن سالم محمد سالم
وان هو من أقدم على إطلاق النار قرب
سفارة الأمريكية بصنعاء في تمام

خليفة رامسفيلد يقر بأن أمريكا «لا تنتصر» في العراق
تقرير بيكر بنشراليوم.. وتكهنات بتوصية بانسحاب معظم المارينز في 2008
روبرت غيتس استبعد توجيه ضربة الى ايران او سوريا ودعا للحوار معهما



العراقيون يحاولون التعرف على جثث مجهولة الهوية خارج مشرحة كريلاع امس (رويترز)

العرب يطالبون الحكومة العراقية بـ«حل الميليشيات فوراً» واعتراض على عدم التدخل

تأييد الحكومة العراقية في التصدي لهذه الاعمال ومحاربتها بحل الميليشيات فوراً واتخاذ المظاهر المسلحة غير القانونية التي تسهم في ازدياد حدة التوتر، في اشارة واضحة إلى الميليشيات الشيعية.

وفي اشارة أخرى إلى تغلغل افراد ميليشيات شيعية في الجيش والشرطة العراقيين، دعا الوزراء إلى «الاسراع في بناء القوات المسلحة العراقية والقوات الامنية على اسس وطنية ومهنية وفق جدول زمني محدد يتزامن معه خروج القوات الاجنبية من العراق وتحقيق السيادة الكاملة له».

(اف ب)

العراق وهويته ورفض دعوى التجوزة والتقسيم وعدم التدخل في شأنه الداخلي من قبل اي طرف كان لحاولة التأثير على الاوضاع الداخلية من اجل تحقيق اهداف لا تخدم الوحدة الوطنية العراقية او من خلال مد نفوذه السياسي او الثقافي داخل العراق بما يؤدي الى تكريس الانقسام والطائفية ويقود الى زعزعة الاستقرار في المنطقة». ودانت اللجنة التي تضم وزراء خارجية عشر دول عربية اضافة الى الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى «اعمال القتل والعنف الطائفي والتهجير القسري» في العراق، واعتبروا عن «القلق الشديد ازاء الانفلات الامني» وعن

القاهرة- من سالم:

دعت اللجنة الوزارية العربية الخاصة حول العراق حكومة العراقية الى «حل الميليشيات فوراً» وبناء القوات المسلحة العراقية والقوات الامنية على اسس هنية ووطنية» ودعت ضمنا ايران الى «عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق» والذك عن «مد نفوذهما السياسي والثقافي فيه». واكدت اللجنة الوزارية حول العراق في بيان اصدرته بعد اجتماع دام قرابة خمس ساعات ضرورة «احترام وحدة وسيادة واستقلال

عقده في 25 تشرين الاول (اكتوبر) قال فيها «نحن نكتب وسنكتب الحرب في العراق؟»، وجاءت الجلسة في مستهل أسبوع حساس في مسار السياسة الامريكية في العراق حيث من المقرر ان ينشر تقرير مجموعة الدراسات الامريكية حول الخيارات الامريكية الاستراتيجية في العراق اليوم.

وقال غيتس «يجب ان نعمل معا لتطوير استراتيجية لا تترك العراق في حالة فوضى وتحمي مصالحنا في المنطقة وأمانا لها على المدى الطويل».

وكان غيتس، حتى لحظة ترشيحه لمنصب وزير الدفاع، عضوا في مجموعة الدراسات الاستراتيجية في العراق والتي يرأسها كل من وزير الخارجية السابق الجمهوري جيمس بيكر والنائب الديمقراطي السابق لي هاملتون. وتشير المعلومات التي تم تسريبها الى الصحافة ان المجموعة تفضل سحب معظم القوات الامريكية من العراق في مطلع عام 2008.

كما يتوقع ان تؤيد المجموعة فكرة عقد مؤتمر اقليمي حول العراق تشارك فيه سوريا وابران اللتان ترفضان واشنطن التفاوض معهما مباشرة.

وفي أول اجاباته المكتوبة على الاسئلة التي طرحتها الجنة القوات المسلحة، قال غيتس انه يفضل هذا الخيار كذلك.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» ان غيتس قال في بيان قدمه الى الكونغرس «ليس بالضرورة ان يكون حوارنا مع سوريا احاديا. يمكن على سبيل المثال ان يأخذ شكل مشاركة سورية في مؤتمر

واشنطن-لندن-
«القدس العربي»-رويترز:

فجر وزير الدفاع الامريكي الجديد روبرت غيتس مفاجأة امس اذ اعلن امام الكونغرس ان الولايات المتحدة «لا تنتصر» في العراق، مؤكدا انه منفتح على افكار جديدة بشأن معالجة الوضع المتدهور هناك.

واستبعد غيتس كذلك شن ضربة عسكرية ضد ايران مؤكدا ان ذلك سيكون آخر الخيارات، وأوضح انه يعارض توجيه ضربة لسوريا.

وخلال الجلسة سأله السناتور الديموقراطي كارل لييفين «هل تعتقد اننا نتحقق حاليا النصر في العراق».

فاجاب غيتس «لا يا سيدي»، في تصريح يتناقض بشكل كبير مع تصريحات لبوش في مؤتمر صحافي

مقتل 30 عراقيا في بغداد و3 امريكيين بهجمات

مقتل 30 عراقيا في بغداد

■ بغداد- روبيز: قتل مسلحون
مهاجمون 30 شخصا في بغداد
مما منهم 14 موظفا في مؤسسة
بيتية شيعية بعد أن حد أحد أبرز
عوام الشيعة في العراق الرئيس
لامريكي جورج بوش على اتخاذ
إجراءات أكثر صرامة ضد المقاتلين
سنة تجنبا للشوب حرب أهلية.
وأعلن الجيش الامريكي أمس
فاة احد جنوده في حادث سير
مقتل اثنين اخرين واصابة خمسة
خربيين في بغداد الاثنين.

الحش، اللبناني، يلقى، على، تأهيله الامني، لمنع اي احتكاكات مذهبية جديدة

أفكار موسى لحل الأزمة اللبنانية: المحكمة خارج المساوية وتوسيع للحكومة وانتخابات رئاسية في شباط تليها انتخابات نيابية

وكانت تواصلت التظاهرات المناوئة للحكومة الى ساحتى رياض الصلح والمعازارية لليوم الخامس على التوالى، وفي المقابل استمرت الوفود الشعبية في التقارير الى السراي الحكومى للتضامن مع رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنiorة الذى أعلن امامها «انتا لم نقل يوماً انت ضد حكومة الوحيدة الوطنية، ولكن الحكومة ليست مكاناً للتعطيل بل مكان للتفعيل ولاتخاذ القرارات». وتوجه الرئيس السنiorة بكلمة الى الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله آملاً «لا يضيع ما جمعه وما ملأه المقاومة على مدى فترة من الزمن نضيه في شوارع وأزقة بيروت». أما رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط فقال نصر الله عن موقفه من «اجتماع الرعيم الشيعي في العراق عبد العزيز الحكيم مع الرئيس الامريكي جورج بوش». (تفاصيل ص 6)

بوكون الذى دعا الى «اقامة جسور سياسية حديدية بين المجتمع اللبناني»، وأعرب بعد زيارته الرئيسى نبىء بري عن قلق بلاده من «ازدياد التوتر الطائفى فى لبنان». وقال «انتا في روسيا نقف بشدة وبقوة الى جانب تطوير وتعزيز كل الجهود المبذولة الان والتى ترمى الى ايجاد حلول وسط لكل التقاضيات السياسية التى تفرق بين الافرقاء اللبنانيين».

في هذه الاثناء، أيقى الجيش اللبناني على تاهبه الامنى في أحياط العاصمة درءاً لأى احتكاكات مذهبية جديدة بين الشيعة والسنة بعد تشريع الشاب احمد على محمود الذي سقط في منطقة قصقص، وقال نائب رئيس مجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان «حرام وحرام الاقتتال اللبناني، حرام قتل الشيعي للشيعي وقتل السنى للشيعي وقتل الدرزي للشيعي وقتل الشيعى للدرزي وقتل المسيحي للمسلم».

وهذه الافكار تشتمل على اربعة بنود: اولاً أن المحكمة ذات الطابع الدولى هي خارج اطاراً من مساومة، وثانياً الموافقة البدئية على توسيع الحكومة على اساس 19 وزيراً للاكثرية و10 وزراء للمعارضة ووزير ملك تسمى المعارضه وتوافق عليه الاكثريه، ثالثاً اجراء انتخابات رئاسيه مبكرة قد يحدد موعدها في شهر شباط (فبراير)، رابعاً اجراء انتخابات نيابية مبكرة.

والى الافكار العربية التي عرضها موسى والتي ينتصر جواباً عليها من رئيس مجلس النواب نبىء بري باسم فريق المعارضة، ابدي وزير الخارجية التركى عبدالله غول استعداد بلاده لعب دور فى حل الازمة اللبنانية وذلك بالتزامن مع وصول رئيس الوزراء التركى رجب طيب أردوغان الى دمشق.

وبرزت في الوقت ذاته نصيحة روسية للقيادات اللبنانية تقولها السفير الروسي في لبنان سيرغي

وردا على سؤال بعد محاضرة ألقاها في جامعة «هارفارد» عن موقف إدارة الرئيس جورج بوش من العمليات السرية واستخدام عمليات الاغتيال ضد قادة الإرهابيين قال نغروبيونتي «إذا كنت في اشتباك مع هؤلاء في العراق أو أفغانستان، فإنهم قد يقتلون واعتقد أن هذامفهوم». وأضاف «إذا كان بالإمكان أسرهم أحياء... فاعتقد أن هذا سيكون الطريق الأفضل بسبب القيمة الاستخبارية التي يمكن ان تحصل عليها من هؤلاء المعتقلين».

وتعتبر تعليقات نغروبيونتي إعلاناً واضحًا غير عادي إزاء سياسة حرص المسؤولون على عدم الاقتراب منها علانية، وتشير إلى تغيير في اللهجة التي كانت مستخدمة في السنوات الأولى للحرب الأمريكية على الأفغان.

بمقدمة بأي مبادرة ذكرت معلومات في بيروت- القدس العربي» من سعد اليافى

تكتفى حركة الاتصالات العربية والدولية بمعالجة وتطويق الأزمة المستفحلة في ضوء اعتمام المعارضة الفتوح حتى إن الحكومة، وترددت معلومات عن أن موافقة سيقوم بزيارة إلى بيروت لمواصلة مساعي الطرف الأفضل في وقت أفاد أن الاتصالات تركز على جمع الأفكار والاقتراحات في انتظار عودة الامين العام للجامعة العربية عمر موسى الذي يحمل حل يشمل سلة متكاملة يتضمن انتخابات رئاسية مبكرة وحكومة وحدة وطنية واتفاقاً على اتفاقية انتخابات نياية مبكرة.

وفيما نفى موسى في مؤتمر صحافي عقد في بيروت- القدس العربي» من سعد اليافى تقدمة بأي مبادرة ذكرت معلومات في بيروت- القدس العربي» من سعد اليافى

صحيفة «الاندبندنت» تخصص نداءها الخيري بمناسبة اعياد الميلاد لتخفيض معاناة سكان غزة

ولم يصل والسرطان يواصل انتشاره في رئتها وكبدتها. وقالت ان القرار الذي ساهمت كوندوليزرا رايس باصداره وطلب من اسرائيل التأكيد من فتح المعابر لم يطبق وحركة البضائع من وإلى القطاع معدومة.

واشارت الى ان اسرائيل ترفض تحمل المسؤولية وتقول ان السبب هو المخاطر الامنية التي يشكلها القطاع على اسرائيل وتلقي كذلك باللوم على حكومة حماس التي رفضت تعديل موقعها. وتدعى الصحيفة حملات ثلاث جمعيات هي مؤسسة التعاون، وميرلين وجمعية مكافحة العبودية.

وفي افتتاحيتها ذكرت الصحيفة قراءها بقصة جهاد، الصبي الفلسطيني الاصم البالغ من العمر 14 عاما الذي لم يكن قادرًا على سماع صوت الدبابات وعندما امره الجنود بالتحرك لم يسمع، فركلوه وتركوا أثار بساطتهم على جسده الغض وهو ممدد الآن في المستشفى وقالت ان جهاد هو واحد من الابرياء ضحايا الحرب. وتحدثت عن مشاريع الجمعيات المشاركة في النداء، مشيرة في النهاية الى ان الامل الذي ستمنه مشاريع هذه الجمعيات هو ملاحة تفاؤلة في مواجهة الواقع.

مشاهدتها. ولكن زروق يقول انه ينتظر ان ير بن هافن الجوال لكي يقوم بتركيب «دش» او صحن لاقط. ويقول ان عينيه تدمعن عندما يطلب منه ابنه نصف شيشل ولا يستطيع تلبية طلبه.

ويقول مراسل الصحيفة ان زروق هو جزء من نسبة 62 بالمائة من الفلسطينيين الذين يعانون من «فقر مدقع». ويقول انه عندما يكون وحده يبدأ بالبكاء، خاصة ان حياته وحياة اطفاله تعتمد على الفول والحمص والفالفل. ومع ان زروق يتلقى معونة وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الا ان ما يتلقاه لا يسهم في تحسين فاتورة اجرة البيت، واهل بيته لا يأكلون اللحم الا عندما يأخذ ابنه الشرطي راتبه الذي لم يعد منتظما. وعندما سأله الصحافي عن السبب الذي ادى لهذا الوضع الكارثي قال بسخرية مرنة انهما «الديقراطية»، مضيقا «طلبوا منا اجراء انتخابات، وشهد المراقبون بنتائجها، ولكن نتائجها لم تتعجبهم، لذلك عاقبنا».

ونقل الكاتب معاناة مريضة فلسطينية بسرطان الثدي تتنظر العلاج الذي يقول بسرطان الثدي تتنظر العلاج الذي يقول بالالاقطة والتي كان هناك اقبال عليها لاقتطاع النساء اثناء زيارة المظاهرات الشائعة.

القذائف على القطاع وقتل منذ ذلك الوقت 400 شخص من بينهم اطفال ونساء وعجزة، ولم يحصل السكان منذ اكثر من ثمانية اشهر على طاقة كهربائية كافية مما اثر على ضخ المياه لبيوتهم، كما ان استخدام القوات الاسرائيلية منذ تموز (يوليو) القنابل الصوتية التي كانت تطلقها مع ذهاب الاطفال والصبيان للمدارس ادى الى حدوث مشاكل نفسية.

ونقل الكاتب عن حياة عثمانة التي قتلت الاسرائيليون ثلاثة اجيال من عائلتها في مجرزة بيت حانون قبل ثلاثة اسابيع حيث قتول انها بدأت الان تشعر بثقل المصيبة التي حلت بها. وتلخص معاناة العثمانة وأدبيب زروق، مأساة الفلسطينيين في غزة، وما تسميه منظمات حقوق الانسان «العقاب الجماعي» الذي تمارسه اسرائيل على كل الفلسطينيين.

وتفوق الصحيفة ان أديب زروق كان يعلم في اسرائيل ثم حين لم يعذر بحصول على تصريح عمل أصبح يعمل ككهربائي في غزة، حيث يستطع تركيب الصخون الفضائية بسرطان الثدي تتنظر العلاج الذي يقول بالالاقطة والتي كان هناك اقبال عليها لاقتطاع النساء اثناء زيارة المظاهرات الشائعة.

لندن - «القدس العربي»:
اعلنت صحيفة «الاندبندنت» ان نداء الاغاثة والمساعدة التقليدي الذي تقوم به الصحف والوسائل الاعلامية البريطانية لهذا العام سيتركز على تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة. وهذه اول مرة تخصص فيها صحيفة بريطانية نداء الاغاثة حيث تركز الصحف على مناطق منكوبة في افريقيا او ضحايا التسونامي في جنوب وجنوب شرق آسيا.
وكتبت «الاندبندنت» على صفحتها الاولى عنوان «نداء للشعب الذي تخلى العالم عنه» وقالت ان عام 2006 كان اسوأ عام بالنسبة للفلسطينيين. وكتب مراسل الصحيفة قائلا ان الفلسطينيين لم ينسوا تاريخهم المأسي المليء بالعذاب والدماء الا اي شخص في غزة سيقول لك ان عام 2006 كان اسوأ الاعوام»، في سوق الصاغة في غزة لم يعد لدى الفلسطينيين ما يبيعونه من مجوهرات لل محلات التي أصبحت مهجورة.